الفاعل الذي يتعداه فعله إلى ثلاثة مفاعيل[1].

وينقل أحد الباحثين رأياً عن الفيروزأبادي صاحب البلغة والسيوطي صاحب البغية، فيقول: «وقد ادعى الفيروزأبادي أن الردود الموجودة في شرح الكتاب للصفار ليست من رأي الصفار وإنما هو رأي ابن عصفور الذي كان بينه وبين الشلوبين منافرة ذلك لأن ابن عصفور كان شيخاً للصفار».

يقول الباحث: ونحن لا نسلم بذلك فالشلوبين وابن عصفور كل منهما كان شيخاً للصفار[2]. . وهذا الرأي يحتاج إلى مناقشة وإيضاح، ونحب أن ننوه أولاً إلى أن صاحبي البلغة والبغية لم ينصا على أن ابن عصفور وأبا علي شيخان للصفار، ولكن نصهما: ـ صحب ابن عصفور والشلوبين ـ أو صحب الشلوبين وابن عصفور ـ، وفرق كبير بين الصحبة والإقرار بأنهما شيخان له. والمختار عندنا أن الصفار عاصر العالمين أبا علي وأبا الحسن لأنهم متعاصرون تقريباً وإن توفى ابن عصفور متأخراً عنهما قليلاً ـ 669. وبذلك يتضح لنا أن ما أورده الفيروزأبادي في البلغة ـ 188 ـ من أن بعض الشرح من كلام ابن عصفور لا سند له يدعمه، فالصفار لم يذكر ابن عصفور إلا في ثلاثة مواضع من الجزء الموجود بين أيدينا[3]، ثم إن هذه الردود التي يرد بها على أبـي علي الشلوبين والتي نرى نماذج منها في «4، 48، 100، 105، 136، 137». من شرح الصفار، لا نوافق على أنها صادرة من ابن عصفور، ذلك لأن أبا الحسن كان قد تخرج على الشلوبين فهو من تلاميذه ولا نتصور أن تصدر هذه الآراء من تلميذ واصفاً بها أستاذه.

ثم إن هناك عالمين يحملان هذا اللقب ـ الشلوبين ـ وهما الأستاذ أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين وهو إمام في العربية وقد

---

(1) شرح الصفار ورقة 49.

(2) خصائص مذهب الأندلسي النحوي/ عبد القادر الهيتي رسالة ماجستير 347 دار العلوم.

(3) شرح الصفار ورقة 85، 149، 155.